

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. والقرآن لغة هو مصدر من مادة فعل " قرأ " بمعنى تلا، وهذا ظاهر من إستخدام هذا اللفظ و متشقاته في كلام الله سبحانه و تعالى^١. اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم من مقاصدهم، واللغات كثيرة و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى^٢. و في هذه اللغة، تكون علوم اخر التي تملك الوسائل المهمة لتتعلم في هذه اللغة، و لتجعل تتكلم بتمما، و في هذه مثل علم النحو هو الذي يبحث عن قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين إفرادها و حين تركيبها^٣. و لهذا اتفق اللغويون على أحد الوسائل لسائر العلوم العربية لا سيما في علم التفسير و الحديث فإنه حتى تجعل لسهلا لتتعلم و ستكلم بالخير جدا.

واستخدم القرآن باللغة العربية كما قال الله تعالى في كلامه : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [يوسف : ٢]). (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) يقول:

إن الله أنزل جبريل ليقراً على مُحَمَّد صَلَّى الله عليه و سلّم القرآن

١. مساعد بن سليمان الطيار، المحرر في علوم القرآن ، (فاكس : مركز الدراسات و المعلومات القرآنية، الطبعة

الثانية، ٢٠٠٧) ص: ٢٠.

٢. الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان : ١٣٦٤م)، ص، ٧٧.

٣ عباس حسن، النحو الوافي، (دار المعارف بمكلا : ١٩٦٦م)، ص، ٢٥.

بلسان العرب, (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يعني : لعلكم تفهمون ما فيه^٤. ولكي يفهم القرآن يحتاج إلى العلوم اللغوية مثل علم النحو و الصرف.^٥

القرآن كما يفهمه جميع المسلمين باستخدام اللغة العربية ولديها (امتياز) التي لم تكن موجودة في الكتب السابقة. من بين هذه الميزات وجود قيمة أدبية عالية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال سلسلة من الجمل التي يتم ترتيبها وجميلة ومحتوى المعنى كثيف. ولكن يجب أن نتذكر أن القرآن ليس كتاباً أدبياً بل كتاباً يحتوي على قيم أدبية. لذلك، لا يمكن مساواة القرآن بالأعمال الأدبية البشرية. تعطي المعجزات في القرآن جوانب مختلفة، أحدها جوانب لغوية. أسلوب لغة القرآن يصل إلى أعلى مستوى من حيث جمال لغته وطبيعة البلاغة.^٦ اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للقرآن لن يتم فصلها عن بعض الأجهزة العلمية الهامة، و من قواعد النحو تبحث إلى حرف الجر. و حرف الجر هو ما دل على معنى في غيره و ليس المراد به الحرف جر , لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم بل مراد كون الكلمة مجرورة.

وعند العلماء, بتجميع الحروف بما لا يزيد عن عشرين حرفاً و هي الباء و من و إلى و عن و على و في و الكاف و اللام و واو القسم و تاؤه و مذ و منذ و رب و حتى و خلا و عدا و حاشا و كي و متى. و يبحث هذا الموضوع خصوصاً في حرف جر و معانيها في سورة الواقعة.^٧

^٤ أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي, تفسير السمرقندي, (مجهول السنة, الطبعة الثانية), ص ١٧٨.

^٦ Dahliani Retno Indah Purwanti, Skripsi : "Kalam Insy Thalabi dalam Surat Yunus" (Jambi: Universitas Jambi, ٢٠١٧), Hal . ٤.

^٧ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ٢٠٠٤) ص، ١٠.

وتختار الباحثة سورة الواقعة لأنها من إحدى سورة المشهورة التي جعلها المسلمون كإحدى الأوراد، فهم يقرؤون هذه السورة في حياتهم اليومية. و بقرئتها يرجو المسلمون نيل الفضيلة العظيمة لأنها مشهورة بسورة الغنى، كما قال في الحديث الذي أخرجه ابن مردويه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : "سورة الواقعة سورة الغنى فاقرووها و علموها أولادكم". و أخرج اليلمي عنه مرفوعا علوم نسائكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى.^٨

ثم كما قال روى الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود بسنده عن أبي ظبية قال: مرض عبد الله مرضه الذي توفي فيه، فعاده (عثمان بن عفان) فقال: ما تشتهي؟ قال : ذنوبي، قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا أمر لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: ألا أمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه، قال: يكون لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، و إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ((من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً))^٩.

وروى أحمد عن سمالك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم، التي تصلون اليوم، و لكنه كان يخف ف كانت صلاته أخف من صلاتكم، و كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من

^٨ يحيى شرف الدين النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، (بيروت لبنان: دار النفائس، ١٩٨٤ م)، ص ١٨
^٩ أخرجه ابن عساكر (تاريخ دمشق ٣٢ / ٤٤٤)، الحديث ضعفه ابن الجوزي (العلل المتناهية ١ / ١١٢ - ١١٣) وابن عراق (تنزيه الشريعة ٣٠١ / ١) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٨٩) .

السور.^{١٠} على هذه الأساس، اهتمت الباحثة لتركيز البحث على حرف الجر و معانيها في سورة الواقعة.

ب. أسئلة البحث

و من خليفة تجد الباحثة المشكلة التي تتحول تحليلها من هذا البحث العلمي ما يلي :

١. ما هي الحروف الجر في السورة الواقعة ؟

٢. ما معنى حرف الجر في سورة الواقعة ؟

٣. كيف نستفيد المعنى الموجود لحياتنا ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تسعى الباحثة لتحقيقها ما يلي :

١. لمعرفة الآيات في سورة الواقعة التي تحتوي على حرف الجر.

٢. لمعرفة المعنى الحروف الجر في سورة الواقعة.

٣. لمعرفة المعنى الموجود لحياتنا.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث من نتيجة البحث العلمي ما يلي :

١. الأهمية النظرية: يرجو أن يكون هذ البحث أثر من آثار العلمية الجيدة الذي تقدر

وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة للعالم الأدبي عا ما. و

^{١٠} أخرجه الإمام أحمد بسنده و متنه (المسند ٣/ ٣٤٤ ح ٥٠٤) و قال محققوه: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن

بوسيلة هذه البحث أيضا يرجى أن يسهل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب و خاصة في دراسة نحوية.

٢. الأهمية عملية, و من المرجو من هذا البحث هو أن يكون هذا البحث مفيدة :

- (١) للطلاب الجديد, ومن المتوقع أن تضيف المعرفة في مجال اللغويات.
- (٢) لكلية الآداب و من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا من حيث المعاني الكثيرة للحرف الجر في مجال اللغة العربية.
- (٣) للقارءون عامة أن يكون هذا البحث موجدا للعملية المعنى القرآن في الحياة اليومية.

هـ. توضيح المصطلحات

و من توضيح المصطلحات الذى بحثت الباحثة من هذا البحث مما يلي:

١. حرف : ما دل على معنى فى غيره .^{١١} مثل : ((هل وفى ولم وعلو إن ومن)). وليس له

علامة يتميز بها، كما للاسم و الفعل.^{١٢}

٢. الجر : و ليس المراد به الحرف جر ,لأنه قد يدخل فى اللفظ على ما ليس باسم

كقولك : أشرت إليه بأن قم . بل مراد كون الكلمة مجرورة .^{١٣} و قال مصطفى

غلايينى فى جامع الدروس العربية أن حروف الجر هي حروف تجر معنى الفعل

قبلها إلى الاسم بعدها أو تجر ما بعدها من الأسماء.^{١٤} وسمي الكوفيون حروف

^{١١} عبد الله بن صالح الفوزان, دليل السالك إلى الفية ابن مالك, دار المسلم للنشر و التوزيع, ص ٢٥.

^{١٢} الشيخ مصطفى غلايينى, جامع الدروس العربية, بيروت- لبنان, دارالكتب العلمية, الطبعة الخامسة, ص, ١٠

^{١٣} عبد الله بن صالح الفوزان, دليل السالك إلى الفية ابن مالك, دار المسلم للنشر و التوزيع, ص ٢٧.

^{١٤} الشيخ مصطفى غلايينى, جامع الدروس العربية, بيروت- لبنان, المكتبة العصرية, الطبعة الثامنة والعشرون, ص, ١٦٨.

الجر بحروف الإضافة لأنها توصل معناه إلى الاسم، وبحروف الصفات لأنها تحدث صفة الاسم من ظرفية أو غيرها، و قال أيضا أن حروف الجر كلها عشرون وهي : الباء، ومن، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والكاف، واللام، وواو القسم، وتاؤه، ومد، ومنذ، ورب، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وكى ومتى في لغة هذيل، ولعل في لغة عقيل.^{١٥} وزاد سيبويه بلولا.

٣. المعاني : جمع من المعنى: ما يقصد، بشئ معنى الكلمة : مدلولها.^{١٦}

٤. السورة الواقعة : اسم إحدى السور التي وقعت في القرآن الكريم ، وهي من إحدى السور المشهورة، التي جعلها المسلمون كأحدى الأوراد وفهم يقرؤون هذه السورة في حياتهم اليومية.^{١٧}

والمراد من هذا الموضوع هو تبحث الباحثة سورة الواقعة بالدراسة النحوية، وتركزها استخدام حرف الجر في تلك السورة، يعني الدراسة عن حرف الجر و معانيها.

و. تحديد البحث

تحديد الباحثة بحثها، لتتسر الباحثة في تحليل هذا الموضوع، فتحدده ما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو من حرف الجر في سورة الواقعة من الجزء السابع والعشرين، التي من تتضمن ست وتسعين آية.

^{١٥} الشيخ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية، الطبعة الثامنة والعشرون، ص، ١٦٧

^{١٦} معلوف، المنجد، ص ٥٣٥.

^{١٧} الشيخ محمد علي الصبوني، صفوة التفاسير، (سيدا- بيروت : المكتبة العصرية: ١٤٣٢ م)، ص ١٢٦٦.

٢. وأن هذا البحث يركز في دراسة النحوية حرف الجر و معانيها في سورة الواقعة.

٣. وأن هذا البحث يركز المعنى عن أحروف الجر في سورة الواقعة لحياتنا.

ز. الدراسات السابقة

تهدف الدراسة السابقة هنا لمعرفة مصداقية العمل العلمي. ووجدت الباحثة بعض

الموضوعات التي يساوي هذا الموضوع, ولذلك ليس من البحث الأولى في البحث العلمي:

الأول: قرّة أعين, شعبة اللغة العربية وأدبها, قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب و العلوم

الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا, سنة ٢٠١٤, با الموضوع

"معاني حروف الجر في سورة إبراهيم", بينت قرّة أعين معاني حروف الجر في سورة إبراهيم

وجدت فيه حروف جر (عن, الكاف, إلى, الباء, اللام, على, من, في).^{١٨}

الثاني: رفق مصباح الدين, شعبة اللغة العربية وأدبها, قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب

و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا, سنة ٢٠١٧. با

الموضوع " حروف الجر في قصة " أنا الموت " القصيرة لتوفيق الحكيم ". وجد فيه حروف

جر (الباء, من, إلى, حتى, على, الكاف, عن, اللام, في). وهذا البحث إختلافا جاليا

با البحث الذي تبين الباحثة الآن لأنه مصدر بحثه قصة " أنا الموت " القصيرة لتوفيق

^{١٨} قرّة أعين, "معاني حروف الجر في سورة إبراهيم", (سوربايا: قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية, ٢٠١٤)

الحكيم, وبلاآن تبحث الباحثة حروف الجر و معانيها في " المتن الغاية و التقريب لأبي شجاع".^{١٩}

الثالث : أحمد سائق الأمام نالب، شعبة اللغة العربية وأدبها, قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا, سنة ٢٠١٣
با الموضوع دراسة معاني حروف الجر في سورة الأنفال.^{٢٠}

أما الفرق بين الدراسات السابقة بهذا البحث هو ان الدراسات السابقة عن الحرف الجر في سورة الأنفال، سورة إبراهيم ولكن لا توجد دراسة الحرف الجر و معانيها في سورة الواقعة.

ح. هيكل البحث

أما هيكل البحث من هذ الموضوع ما يلي :

الفصل الأول على مقدمة تتضمن خلفية البحث, اسئلة البحث, أهداف البحث, أهمية البحث, توضيح المصطلحات, تحديد البحث, الدراسات السابقة، النظام البحث.

١٩ رقي مصباح الدين, " حروف الجر في قصة " أنا الموت " القصيرة لتوفيق الحكيم ", (سوربايا : شعبة اللغة العربية وأدبها, قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية, ٢٠١٧)
٢٠ أحمد سائق الأمام نالب, دراسة معاني حروف الجر في سورة الأنفال (سوربايا : شعبة اللغة العربية وأدبها, قسم اللغة ولأدب, كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية, ٢٠١٣).

الفصل الثاني على الإطار النظري عن مفهوم أحرف الجر و معانيها، حروف الجرو معانيها، للمحة عن سورة الواقعة ثم تسمية سورة الواقعة و سبب نزولها، مضمون سورة الواقعة و خصائص سورة الواقعة.

الفصل الثالث على منهجية البحث يعنى مدخل البحث و نوعه، بيانات البحث و مصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، تصديق البيانات، إجراءات البحث.

الفصل الرابع على أحرف الجر في سورة الواقعة ثم عرض البيانات, و تحليلها معاني أحرف الجر في سورة الواقعة و مناقشتها تحليل حرف الجر في سورة الواقعة.

الفصل الخامس على استنتاجات و مقترحات متبوعة بقائمة المرجع و ملاحق و ملخصات بحث با اللغة العربية.